10 - { وجعل فيها } أي : في الأرض { رواسي } جبالا ثوابت { من فوقها } من فوق الأرض { وبارك فيها } أي : في الأرض بما خلق فيها من البحار والأنهار والأشجار والثمار { وقدر فيها أقواتها } قال الحسن و مقاتل : قسم في الأرض أرزاق العباد والبهائم وقال عكرمة و الضحاك : قدر في كل بلدة مالم يجعله في الأخرى ليعيش بعضهم من بعض بالتجارة من بلد إلى بلد قال الكلبي : قدر الخبز لأهل قطر والذرة لأهل قطر والسمك لأهل قطر وكذلك أقواتها .

{ في أربعة أيام } يريد خلق ما في الأرض وقدر الأقوات في يومين يوم الثلاثاء والأربعاء فهما مع الأحد والاثنين أربعة أيام رد الآخر على الأول في الذكر كما تقول : تزوجت أمس امرأة واليوم ثنتين وإحداهما هي التي تزوجتها بالأمس { سواء للسائلين } قرأ أبو جعفر (سواء) رفع على الابتداء أي : هي سواء [وقرأ يعقوب بالجر علة نعت قوله : (في أربعة أيام) وقرأ الآخرون (سواء)] نصب على المصدر أي : استوت سواء أي : استواء ومعناه سواء للسائلين عن ذلك قال قتادة و السدي : من سأل عنه فهكذا الأمر سواء لا زيادة ولا نقصان جوابا لمن سأل : في كم خلقت الأرض والأقوات ؟